



مجلة



كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية



السنة الحادية عشرة
العدد (٣٦)

أكتوبر ٢٠٢٣
(الجزء الأول)



الرؤية



أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة



نشر وتاصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمتخصصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال. وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة



حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة: 2314-7423

الترقيم الدولي الإلكتروني: 2735-5691



مجلة كلية التربية علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الحادية عشر - العدد السادس والثلاثون - أكتوبر ٢٠٢٣)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foea@aru.edu.eg





قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
١	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	أ.د. زكريا محمد هبة	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب	أستاذ إدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي - عضو مجلس الإدارة
ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. محمد علام طلبية	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٩	د. ضياء أبو عاصي فيصل	أستاذ مساعد (مشارك) - بقسم	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية



	الصحة النفسية		
١٠	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر - تجهيز العدد للنشر
١٣	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٤	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشؤون المالية	عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي

رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٥	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة أسيوط
١٦	أ.د مایسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي



قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لـ مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة أسسيوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

		الرياضيات	التدريس-رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً "
٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفوس التربوي	جامعة بنها مصر
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن
١٢	أ.د عنتر صليحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر



١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة - مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية - جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكي والعلاج النفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا -رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق - سوريا- "سابقاً" - عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA - رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا



٢٠	أ.د مهني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة - مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الحوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية - الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان - نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً " - خريج جامعة نبراسكا - بريطانيا.
٢٢	أ.د نيف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة " سابقاً " - المشرف العام على البحوث والبيانات مهيئة تقويم التعليم والتدريب بالملكة - وكيل وزارة التعليم بالسعودية " سابقاً ".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا - عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -



قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة بينك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

إلكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقوقها في تحديد أولويات نشر البحوث.



١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مسئلة).
١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
-موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيصالها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونييتين.



محتويات العدد (السادس والثلاثون) الجزء الأول

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
بحوث العدد			
١	بيضة الفيل وبيضة الديك إعداد أ.د. زكريا محمد هيبه أستاذ أصول التربية كلية التربية - جامعة العريش		
٢	استراتيجية قائمة على الوساطة اللغوية لتنمية الاستيعاب القرائي لمتعلمي اللغة العربية بمعهد البحوث بالأزهر إعداد د. مصطفى عرابي عزب محمود مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.		
٣	فاعلية برنامج قائم على نظرية العبء المعرفي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي إعداد د. نبيل صلاح المصيلحي جاد أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية - جامعة العريش		

فاعلية توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى أطفال الروضة بسيناء إعداد

الباحثة/ إسماء سعيد عبدالله الترياني

مدرس مساعد المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال

كلية التربية - جامعة العريش

أ.د/ محمد رجب فضل الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة العريش

أ.م.د/ نجوى الصاوي أحمد بدر

أستاذ مناهج الطفل المساعد

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة القاهرة

أ.م.د/ منى محمد عبدالله يوسف

أستاذ مناهج الطفل المساعد

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة القاهرة

٤

تطوير إدارة منظومة الدمج بمدارس التعليم الثانوي العام بشمال سيناء في ضوء معايير الجودة الشاملة إعداد

الباحث/ رمضان أحمد طه محمد

د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط

أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية

كلية التربية - جامعة العريش

د. عبد الكريم محمد أحمد

٥



مدرس الإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش	
تطوير الأداء الإداري بالوحدات المحلية في ضوء الإدارة الذاتية إعداد الباحث/ سامي إبراهيم سالم د. سلوي السعيد فراج أستاذ العلوم السياسية المساعد كلية التجارة- جامعة قناة السويس د. أحمد عبد الرحمن الشطوري أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد كلية التربية الرياضية - جامعة العريش	٦
فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد الباحثة/ بسمة إبراهيم حسين يوسف أ.د. محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية - جامعة العريش أ.د. عبدالحميد زهري سعد أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية - جامعة السويس	٧

الخصائص السيكومترية لقياس الوظائف التنفيذية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد الباحث/ محمود حمدي شكري سلامة أ.د. عبد الحميد محمد على أستاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعة العريش أ.د. تهناني محمد عثمان منيب أستاذ التربية الخاصة كلية التربية - جامعة العريش	٨
متطلبات تدويل التعليم الجامعي بالجامعات المصرية إعداد الباحثة/ مها سمير محمود مدرس مساعد بقسم أصول التربية أ.د. أحمد عبد العظيم سالم أستاذ ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية - جامعة العريش د. عصام عطية عبد الفتاح أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية - جامعة العريش	٩
دور مؤسسات التنمية المهنية للمعلمين في إنجلترا وإمكانية الاستفادة منها في مصر إعداد الباحثة/ نجوى ناجي خضر مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية	١٠



أ.د. هنداوي محمد حافظ

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية - جامعة حلوان

د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المساعد

كلية التربية - جامعة العريش





تقديم احتفالات وتأملات

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد (٣٦) من مجلتنا العلمية. هو العدد الأخير من العام (الحادي عشر) للمجلة

نعيش - مع إطلالة هذا العدد الجديد (أكتوبر ٢٠٢٣) احتفالات عدة: دينية، ووطنية، وجامعية.

قبل أيام قليلة من بداية هذا الشهر احتفلت مصرنا الغالية، وأمتنا الإسلامية بذكرى مولد نبينا " محمد" (صلى الله عليه وسلم)، وهي ذكرى تجدد في نفوسنا السيرة العطرة، والقدوة الصالحة، والخلق الرفيع.

ونحن نستعيد ما عرفناه وتعلمناه عن المصطفى (صلى الله عليه وسلم) منذ مولده ونشأته وتربيته، وجهاده منذ نزول الوحي، وهجرته، وتبليغه للرسالة على أفضل وجه، حتى تركنا على المحجة البيضاء يوجب علينا شكر الله -تعالى-

و أولى مقامات هذا الشكر والمحبة هو مقام الامتثال والانقياد لأمر الله - تعالى- وأمر رسوله، واجتناب نواهيه والحذر من معصيته، لقوله - تعالى: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

وتجديد مواسم الفرح بنعم الله -تعالى- وفضله على خلقه يدل على الإقرار بهذا الفضل والنعمة، وهو أمر من الله -تعالى- لعباده بتكرار هذه المواسم وتعاهدتها والأيام العظيمة تستوجب الصبر على الطاعة، وكثرة الذكر والشكر له - سبحانه، ونعمة مولد النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تقارنها نعمة.



إنَّ محبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصل من أصول الإيمان؛ لأنَّ المحبة القلبية هي أولى علامات الإقرار والاعتراف بفضل المحبوب ودليل على مكانته في قلب المُحب.

ونعيش هذه الأيام الذكرى الـ (٥٠) لنصر أكتوبر المجيد ... اليوبيل الذهبي للانتصار العظيم

هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم، والذي أعاد به الهيبة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

إن تأملاتنا في فترات ما قبل الانتصار، وفي أحداث الحرب، وفي الانتصار، وما بعده توجهنا إلى أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي، ثم التوكل على الله، والمباغته بجرأة وشجاعة تحت شعار (الله أكبر)، ومن ثم كان النصر، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير، وجامعتنا في تقدم وازدهار.

ويأتي أكتوبر ٢٠٢٣، وقد بدأنا قبل يوم واحد فقط عاماً جامعياً جديداً: ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامه، وجامعتنا بخاصة، وكليتنا (تربية العريش) على وجه الخصوص

وفي العام الجامعي الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ، العام الثاني عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في:



- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي.
 - إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل: القوائم، والاختبارات، والمقاييس، وبطاقة الملاحظة، والوحدات التعليمية، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين، بحيث لا يقتصر النشر - خاصة الإلكتروني منه - على تقارير البحوث.
 - العمل على إدراج المجلة ضمن سكوبس، وغير من التصنيفات الدولية (ومع نهاية العام الحالي للمجلة تضع هيئة التحرير بين أيدي قرائها عدداً أكبر من البحوث يفوق ما كان يتم نشره في كل عدد من الأعداد السابقة.
- يأتي العدد الحالي (العدد ٣٦) في جزئين ، متضمنا (٢١) بحثاً علمياً في مجالات التربية المختلفة باللغتين : العربية والإنجليزية، منها بحوث في موضوعات:
- ✓ توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في رياض الأطفال.
 - ✓ نموذج بابي البنائي وتنمية مهارات التعبير الإبداعي والفهم القرائي.
 - ✓ تنمية مهارات التفكير المستقبلي في الرياضيات.
 - ✓ تطوير إدارة منظومة الدمج بمدارس التعليم الثانوي العام .
 - ✓ تطوير الأداء الإداري بالوحدات المحلية .
 - ✓ الخصائص السيكمترية لمقياس الوظائف التنفيذية
 - ✓ الوساطة اللغوية وتنمية الاستيعاب القرائي لمتعلمي اللغة العربية
 - ✓ متطلبات تدويل التعليم الجامعي بالجامعات المصرية
 - ✓ الاستفادة من مؤسسات التنمية المهنية للمعلمين في بعض الدول المتقدمة.
 - ✓ القيم التربوية في القصص القرآني.



- ✓ اتجاهات التعليم العالمية في القرن الحادي والعشرين.
 - ✓ المساندة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
 - ✓ الأفلام الوثائقية البيئية وتنمية الوعي البيئي.
 - ✓ الخصائص السيكومترية لمقياس أبراكسيا الكلام.
 - ✓ دور خدمة الفرد في التخفيف من التمر لدى الشباب الجامعي.
 - ✓ متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية.
- نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

هيئة التحرير



فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
أ. بسملة إبراهيم حسين يوسف أ.د. محمد رجب فضل الله أ.د. عبدالحميد زهري سعد

البحث السابع

**فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي
في تنمية مهارات التعبير الإبداعي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**

إعداد

الباحثة/ بسملة إبراهيم حسين يوسف

أ.د. محمد رجب فضل الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة العريش

أ.د. عبدالحميد زهري سعد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة السويس



فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
أ. بسمة إبراهيم حسين يوسف أ.د. محمد رجب فضل الله أ.د. عبدالحميد زهري سعد



فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد

الباحثة/ بسملة إبراهيم حسين يوسف

أ.د. محمد رجب فضل الله أ.د. عبدالحميد زهري سعد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة العريش كلية التربية – جامعة السويس

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام نموذج بايبي البنائي، حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات التعبير الإبداعي، واختبار قبلي/ بعدي لقياس مهارات التعبير الإبداعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث تم إعداد مواد المعالجة التجريبية وفقاً لنموذج بايبي البنائي مشتملة على إعداد كتاب التلميذ، وإعداد دليل المعلم، وتكونت عينة البحث من (٣٦) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدرسة اللغات الإسلامية بالسويس، واتبع البحث منهجين: المنهج الوصفي: وذلك في الدراسة النظرية، والمعالجة العلمية للأدبيات المرتبطة بالتعبير الإبداعي، وكذلك نموذج بايبي البنائي، والمنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي): ذو المجموعة التجريبية الواحدة، مع القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث (اختبار التعبير الإبداعي)، وذلك لبيان فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكشفت نتائج البحث عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي.



الكلمات المفتاحية: نموذج بايبي البنائي - التعبير الإبداعي - تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The current research aimed to develop creative expression skills primary stage pupils using Bybee constructivist model, Where the researcher prepared a list of creative expression skills, A pre/post- test to measure the creative expression skills of sixth-grade primary school students. Where the experimental treatment materials were prepared according to the Bybee constructive model, including the preparation of the student's book, and the preparation of the teacher's guide. The research Consisted of (36) students from the sixth-grade primary students from the Islamic language school in Suez. The research followed two approaches: the descriptive approach: in the theoretical study and scientific treatment of the literature related to creative expression, as well as Bybee's constructivist model, and the experimental approach (quasi-experimental design): with one experimental group, with pre- and post-measurement of the research tools (the creative expression test). To demonstrate the effectiveness of using Bybee's constructivist model in developing creative expression skills among sixth-grade primary school students. The results of the research revealed that there was a statistically significant difference between the average scores of the experimental group's students in the pre and post applications to test creative expression skills of sixth-grade primary school students, in favor of the students grades in the post-application.

Keywords: Bybee constructivist model- Creative expression - primary stage pupils



المقدمة:

اللغة العربية لغة إبداعية تعبيرية تتيح للتلاميذ التعبير عما يدور في أذهانهم من أفكار ومشاعر بطريقة سليمة، كما تساعدهم على تنظيم الأفكار وترتيبها، ويتميز العصر الذي نعيش فيه بالتطورات الحديثة والسريعة المتلاحقة في جميع المجالات، ومما لا شك فيه أن هذا العصر يحتاج إلى إنسان قادر على الإبداع، والتكيف مع هذه التغيرات؛ حتى يكون قادرًا على مواجهتها.

ويعد التعبير من أهم مهارات اللغة العربية، وهو ثمرة الثقافة الأدبية اللغوية، حيث إن جميع فروع اللغة العربية تصب في مصلحة التعبير، ووسائل في خدمته، والتعبير ميزة ملموسة؛ لأنه يمثل خلاصة ما تعلمه الطالب في حياته المدرسية (أسماء محمد، ٢٠١٦، ٤٦).

وتتمثل أهمية التعبير الكتابي في كونه وسيلة مهمة لتوضيح الفكرة، وطريقة لتوطيد الأفكار، ومحاكاتها، ووسيلة للتعبير عن حاجاته، ورغباته (أحمد سعيد، ٢٠١٨، ٢٠٧).

والتعبير الكتابي الإبداعي من أرقى أنواع التعبير، وأعظمها إيقاعًا؛ لأنه يحقق المتعة النفسية للفرد، ويُنمي مواهبه، ويصقل شخصيته من خلال كتاباته، والتي تظهر فيها الجدة، والأصالة، والعمق في التفكير، وتكمن أهمية التعبير الإبداعي في أنه القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره، ويعبر من خلاله عن أحاسيسه، ومشاعره، وآرائه (وجيه أبو لبن، ٢٠١٦، ٢٦٧).

وقد تعددت التعريفات التي تناولت التعبير الإبداعي حسب اهتمام المختصين بها في مجال اللغة العربية، فعرف التعبير الإبداعي بأنه "ذلك النوع المتقدم من الكتابة، والذي يتطلب مجموعة من القدرات العقلية، والمهارات اللغوية التي تجعل من المتعلم قادرًا على انتقاء الألفاظ، وبناء التراكيب التي يستند بها إلى مشاعره، وأحاسيسه، وعواطفه في وصف أفكاره، ومعتقداته، ونظرته الخاصة للمواقف التي يمر بها في



حياته اليومية، والتي تكشف وضوح المعاني، والأفكار للقارئ" (جهاد عمار، ٢٠١٨، ٨٨٩).

وعُرف التعبير الكتابي بأنه "القدرة على كتابة ما يدور في خاطر، والوجدان من أفكار، ومشاعر، وانفعالات بدقة، وإتقان، والقدرة على ترتيب الجمل بتسلسل، وانسجام، بالإضافة إلى أنه وسيلة اتصال وتواصل بين الأفراد" (مي محمد، ٢٠١٨، ٣٩).

وقد حدد (محمد لطفي وآخرين، ٢٠١٦، ٣١٩) بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي فيما يلي: تحديد العنوان المناسب للموضوع، وكتابة مقدمة تتسق بالموضوع، واستخدام الأدلة والبراهين المناسبة، وحسن الانتقال من فقرة إلى فقرة، واستخدام المحسنات البديعية والصور البلاغية، ورسم الكلمات والجمل رسماً إملائياً صحيحاً، وتوظيف علامات الترقيم بشكل صحيح، وختام الموضوع بخاتمة مناسبة.

وكشفت دراسة سندس محمد (٢٠١٦) عن أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، وكشفت دراسة لطيفة بكر (٢٠١٧) عن أثر توظيف استراتيجية الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، وقد سعت دراسة (Bayat, 2014) إلى تحسين التعبير الكتابي، وهدفت إلى الكشف عن أثر مدخل عمليات الكتابة على النجاح في الكتابة، وخفض مستوى قلق الكتابة.

ولتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى التلاميذ كان لابد من استخدام نماذج تدريسية حديثة تُمكن التلاميذ من إتقان مهارات التعبير الإبداعي؛ لذا سعى البحث الحالي إلى استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويعد نموذج بايبي البنائي نموذجاً تدريسياً فعالاً قائماً على البحث يساعد التلاميذ على تعلم المفاهيم العلمية الأساسية من خلال اشتراكهم وعملهم، ويهدف إلى السماح للتلاميذ بتطبيق المعرفة السابقة وتطوير الاهتمامات وحب الاستطلاع وتعزيز



الإيجابي لنواتج التعلم في مستويات معرفية مختلفة، كما يضع التلاميذ في بيئة أكثر نشاطاً بواسطة طرح أسئلة مفتوحة النهايات ومن ثم يمكن التلاميذ عمل اكتشافات بالتعاون مع الآخرين بدلاً من مجرد الاستماع للمعلمين الذين يتبعون أدواراً تقليدية (سعيد محمد، ٢٠١٤، ٣).

وعرف نموذج بايبي بأنه "نموذج تعليمي يقوم أساساً على فكرة النظرية البنائية مكون من خمس خطوات تدريسية تتمثل في التشويق والاستكشاف والتفسير والإيضاح والتوسع والتقويم ويعتمد على إيجابية التلميذ ونشاطه في بناء معرفته بنفسه من خلال الاستقصاء الذي يؤدي إلى التعلم ذي المعنى فيكتسب المفاهيم النحوية وينمى مهاراته اللغوية" (غرم الله الزهراني، ٢٠١٨، ١٩٥).

ويتكون نموذج بايبي البنائي من خمس مراحل متتالية، وكل مرحلة لها هدف معين تسعى إلى تحقيقه، وكل مرحلة مرتبطة ارتباطاً بالمرحلة التي تليها، وذلك بهدف مساعدة التلاميذ على التفكير بطريقة علمية عن طريق البحث، والاستقصاء بحيث يحدث تعلم ذي معنى قائم على الفهم.

أ- مرحلة الاشتراك أو التهيئة: والمعلم في هذه المرحلة يواجه تلاميذه نحو بعض القضايا التعليمية كمحور للتعلم، ووضع الأساس التنظيمي للعمل في الأنشطة وإثارة اهتمامهم نحو الأنشطة وتوجيه بعض الأسئلة التي تثير الدهشة والاستغراب وتدعوهم للتفكير (مدحت عزمي، ٢٠٠٧، ٤٥).

وأوضح (Rodger Bybee, 2009, 5-6) إن التجارب والأنشطة لمرحلة الانشغال تكون بسيطة ولا تحتاج لفترة زمنية طويلة.

ب- مرحلة الاستكشاف: وفي هذه المرحلة يكون لدى المتعلمين الفرصة للتعامل المباشر مع الظواهر والمواد، وعندما يتعاملون مع هذه الأنشطة فإنهم يكونون خبرة خاصة بالظاهرة، وكذلك عندما يعمل المتعلمون في ظل فريق عمل فإنهم يبنون قاعدة خبرة مشتركة تساعدهم في عملية المشاركة والاتصال (حسن حسين وكمال عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٢٢١).



وينصب دور المعلم على تزويد الطلاب بالمواد وتوجيه اهتماماتهم واستفساراتهم والتي بدورها توجه التدريس نحو الاستكشاف (محمد السيد، ٢٠٠٨، ٢٧٧).

ج- مرحلة التفسير: وفي هذه المرحلة تتم مناقشة جماعية تكون بمثابة منتدى فكري تنمو من خلاله تفسيرات الاستدلالات الفكرية (محمد السيد، ٢٠٠٨، ٢٧٧).

د- مرحلة التوسيع: ويتوسع الطلاب في التفكير في الموضوع المثار في هذه المرحلة يفكرون تفكيراً تفصيلياً محكماً، فيتناولون الموضوع من كافة جوانبه، ويشترك الصف كله في التفكير ويسمح لهم بالتفكير المرن والتفكير الأكثر أصالة كما يسمح لهم بالشجاعة (المخاطرة) في التفكير والتمثيل الذي يعتبر من قدرات التفكير العليا (محمد السيد، ٢٠٠٨، ٢٧٨).

هـ- مرحلة التقويم: ويسمح في هذه المرحلة بالتقويم الذاتي والتقويم النهائي (محمد السيد، ٢٠٠٨، ٢٧٨).

ويقوم الطالب (المتعلم) بتقييم معرفته وتقدمه، ويجب عن الأسئلة باستخدام الملاحظات والأدلة والتفسيرات المقبولة سابقاً، أما عن دور المعلم فعندما يقيم معرفة الطلبة ومهاراتهم ويسمح للطلبة بتقييم تعلمهم وتقدمهم، ويلاحظ الطلبة عندما يطبقون المفاهيم والمهارات الجديدة، وي طرح أسئلة غير محددة الإجابة "متشعبة" (عايش محمود، ٢٠٠٧، ٤٥١).

مصادر الإحساس بالمشكلة:

وقد تمثلت مصادر الإحساس بالمشكلة في التالي:

- لاحظت الباحثة وجود ضعف في بعض كتابات تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال عمل الباحثة في مجال التربية والتعليم، كما لاحظت الباحثة أن مستوى التلاميذ دون المتوسط، وشعورها الذاتي بوجود مشكلة في تمكنهم من مهارات التعبير الإبداعي.



- الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتي أشارت إلى أهمية مهارات التعبير الإبداعي، وضرورة تنميتهم لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة.
- متابعة التوصيات والمقترحات العديدة في الدراسات الميدانية العربية التي اهتمت بمهارات التعبير الإبداعي، حيث دارت المناقشات وتكررت المحاولات المتلاحقة للتأكيد على مهارات التعبير الإبداعي، ومعالجة الأخطاء الشائعة في مختلف المراحل التعليمية.
- القيام بدراسة استطلاعية؛ لتحديد مدى توافر المشكلة من خلال تطبيق اختبار على (٣٦) ستة وثلاثين تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة اللغات الإسلامية في العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ خلال الفصل الدراسي الثاني، وتضمن الاختبار بعض مهارات التعبير الإبداعي.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يتطلب تنميتها باستخدام نموذج بايبي البنائي.
ولمحاولة علاج مشكلة البحث، يُقتضى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
ما أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات التعبير الإبداعي الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٢- ما صورة استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٣- ما فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (مجموعة البحث) ؟



مصطلحات البحث:

أولاً: نموذج بايبي البنائي:

نموذج يستخدمه المعلم مع طلابه، ويهدف إلى أن يبني الطالب معرفته العلمية بنفسه من خلال عمليات الاستقصاء التي تؤدي إلى التعلم وتنمية العديد من المفاهيم والمهارات العملية (محمود عبد السلام والسيد حسين، ٢٠١١، ١٢).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: نموذج تعليمي يستخدم لتنمية مهارات التعبير الإبداعي، ويؤكد التفاعل بين المعلم والمتعلم؛ من خلال الدور النشط للمتعلم حيث يستخدم معرفته السابقة في بناء المعارف والمعلومات الجديدة، ويتكون من خمس مراحل هي: (مرحلة الانشغال أو التشويق أو شد الانتباه، ومرحلة الاستكشاف ومرحلة الإيضاح والتفسير، ومرحلة التفكير التفصيلي والتوسعي، ومرحلة التقويم).

ثانياً: التعبير الإبداعي:

عملية ذهنية أو عقلية أو فكرية وحركية معقدة ومنظمة منطقيًا، وتتضمن مهارات دقيقة، تهدف إلى الارتقاء بمستوى تفكير الطالب/ الكاتب وصولاً إلى الإبداعي الحقيقي في الكتابة (هيثم الشطي، ٢٠١٥، ٢).

وتعرفه الباحثة إجرائياً:

بأنه نشاط ذاتي إبداعي يتيح للتلاميذ التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بأسلوبهم الخاص.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- الإسهام في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- التعرف على مدى فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:



- أبعاد الإبداع في التعبير الكتابي ومهاراته فيما يلي: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل)؛ وذلك لإتاحة القدرة للتلاميذ على إنتاج أكبر عدد ممكن من المفردات والأفكار مما يجعل المتعلم قادرًا على الكتابة الصحيحة وأكثر تحفيزًا على التعلم وإكسابه حصيلة لغوية.

- دروس كتاب القراءة المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والدروس هي (الْحُرِّيَّةُ وَالْمَسْئُولِيَّةُ، وَالْحَيَاةُ دَائِمًا اثْنَانِ، وَفِي رِحَابِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَفِي مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ، وَالصَّدِيقَانِ وَكَعْكَةُ السُّكَّرِ، وَأَيَّامُ الطُّفُولَةِ، وَآدَابُ سَامِيَّةٍ، وَدَعْنَا نَحَاوِرْ، وَوَطَنِي)، وقد تم اختيار هذه الدروس تحديدًا؛ لأنها تخدم البحث في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ لأنهم يمثلون نهاية الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي، ومن المهم التأكد من تمكنهم من مهارات التعبير الإبداعي قبل الانتقال إلى الصف السابع (بداية الحلقة الإعدادية من التعليم الأساسي).

- إحدى مدارس المرحلة الابتدائية - محافظة السويس؛ حيث مقر إقامة الباحثة، ولأنها تعمل بإحدى المدارس الابتدائية.

- التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.

منهج البحث:

تم استخدام منهجين للبحث:

- المنهج الوصفي: وذلك في الدراسة النظرية، والمعالجة العلمية للأدبيات المرتبطة بالتعبير الإبداعي وكذلك نموذج بايبي البنائي.

- المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي): ذو المجموعة التجريبية الواحدة، مع القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث (اختبار التعبير الإبداعي)، وذلك لبيان فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أدوات البحث:



- ١- أدوات جمع المعلومات: قائمة بمهارات التعبير الإبداعي (إعداد الباحثة).
- ٢- أدوات القياس: اختبار قبلي/ بعدى لقياس مهارات التعبير الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٣- مواد المعالجة التجريبية: (نموذج بايبي البنائي - كتاب التلميذ - دليل المعلم).

فرض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من مدى صحة الفرض التالي:
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي.

أهمية البحث:

وتكمن أهمية البحث فيما يلي:

- إمداد مخططي المناهج باستخدام نموذج بايبي في تنمية التعبير الإبداعي لدى تلاميذهم، وتزويد مخططي المناهج بقائمة مهارات التعبير الإبداعي التي يجب على التلاميذ الإلمام بها في المرحلة الابتدائية؛ وذلك لمراعاتها عند إعداد المناهج والمواد التعليمية الخاصة بهم.
- تدريب المعلمين قبل وفي أثناء الخدمة على التدريس باستخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ للاستعانة به في التدريس للمرحلة الابتدائية، وإعداد صورة لدليل المعلم باستخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي؛ للاستعانة به في التدريس للمرحلة الابتدائية.
- إكساب التلاميذ مهارات التعبير الإبداعي اللازمة لديهم، ومساعدتهم في تمهيتها، وتدريبهم على استخدام نموذج بايبي البنائي.



- توجيه نظر الباحثين إلى أهمية الدور الذي يؤديه نموذج بايبي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي.

إجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفقاً للإجراءات التالية:

١- للإجابة عن السؤال الأول: (ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية)؟

تم إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في صورة مبدئية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتعديلها في ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم، وتم الوصول إلى القائمة النهائية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس من المرحلة الأساسية.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني (ما صورة استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية)؟

تم تحديد أسس ومبادئ نموذج بايبي؛ وذلك بهدف التحول من التركيز على المعلم في العملية التعليمية إلى التركيز على المتعلم تماشيًا مع أسس ومبادئ نموذج بايبي بصفة خاصة، والاتجاهات الحديثة في طرق التدريس بصفة عامة، وقد تم ذلك من خلال ما يلي: مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت نموذج بايبي البنائي مثل دراسة (نزار منصور، ٢٠١٤)، ودراسة (إيمان صابر، ٢٠١٤)، ودراسة (أمني شريف، ٢٠١٥).

٣- للإجابة عن السؤال الثالث (ما فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (مجموعة البحث)؟

- بناء مواقف تعليمية على ضوء استخدام نموذج بايبي البنائي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في صورة (كتاب التلميذ - دليل المعلم).



- إعداد وبناء أداة القياس، وتشمل: تصميم اختبار مهارات التعبير الإبداعي، وعرضه على المحكمين المختصين؛ لإجراء التعديلات المناسبة، وتطبيق أداة القياس على عينة استطلاعية؛ للتأكد من وضوحها، ووضوح تعليماتهم، وقابليتها للتطبيق، وللتأكد من صدقها وثباتها، ولحساب الزمن المناسب لها.

- اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي.
- إجراء التطبيق القبلي لأداة القياس (اختبار مهارات التعبير الإبداعي) على مجموعة البحث التجريبية.

- التدريس باستخدام نموذج بايبي البنائي لدروس القراءة المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمجموعة البحث التجريبية.

- إجراء التطبيق البعدي لأداة القياس (اختبار مهارات التعبير الإبداعي) على مجموعة البحث التجريبية.

- جمع البيانات وتحليلها تحليلًا إحصائيًا، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

- تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

نتائج البحث، وتفسيرها، ومناقشتها:

اختبار صحة فرض البحث، وتفسير نتائجه:

ينص فرض البحث على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي".

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت)؛ لدلالة الفروق بين متوسطي مرتبطين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لاختبار التعبير الإبداعي

المتغير	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	درجات	معامل	قيم	قيم (d)
---------	--------	-------	---------	----------	----------	-------	-------	-----	---------



				المعياري					
الطلاقة	قبلي	٣٦	٢.٩٧	٢.١٠	**	٣٥	٠.٦٨	٠.٩٦	٩.٥٣
	بعدي	٣٦	١١.١٦	٢.٢٥	٢٧.٧٧٩				
المرونة	قبلي	٣٦	٣.٠٨	٢.١٧	**	٣٥	٠.٨٣	٠.٩٨	١٣.٠٣
	بعدي	٣٦	١١.٠٠	٢.٠٤	٣٧.٩٧٨				
الأصالة	قبلي	٣٦	٢.٨٣	٢.٠٨	**	٣٥	٠.٧٥	٠.٩٧	١١.٨٣
	بعدي	٣٦	١١.٢٢	٢.٠٠	٣٤.٤٨٧				
الإثراء بالتفاصيل	قبلي	٣٦	٣.١٩	٢.٣٠	**	٣٥	٠.٦٤	٠.٩٤	٧.٧٢
	بعدي	٣٦	١١.٠٠	٢.٥١	٢٢.٥٠٠				
التعبير الإبداعي	قبلي	٣٦	١٢.٠٨	٨.١٦	**	٣٥	٠.٨٦	٠.٩٨	١٥.٩٦
	بعدي	٣٦	٤٤.٣٨	٧.٣٣	٤٦.٥٢٠				

**دال عند مستوى (٠.٠١)

وينتضح من الجدول السابق:

- أن جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعني أن هناك فروقاً دالة بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في جميع مهارات التعبير الإبداعي، وكذلك الدرجة الكلية للتعبير الإبداعي.
- أن هذه الفروق لصالح القياس البعدي.
- أن قيم حجم التأثير جاءت كما يلي: (٠.٩٦) في الطلاقة، (٠.٩٨) في المرونة، (٠.٩٧) في الأصالة، (٠.٩٤) في الإثراء بالتفاصيل، (٠.٩٨) في الدرجة الكلية للتعبير الإبداعي.
- وأن قيم حجم التأثير المحسوبة في مهارات التعبير الإبداعي كبيرة جداً، مما يدل على قوة العلاقة بين استخدام نموذج بايبي البنائي وبين تنمية مهارات التعبير الإبداعي في البحث الحالي.
- وبالتالي يمكن قبول هذا الفرض.
- مناقشة نتيجة الفرض وتفسيره:



يمكن تفسير التقدم الدال في مستوى التلاميذ الذين درسوا استخدام نموذج بايبي البنائي مقارنة بمستواهم قبل الدراسة باستخدام النموذج بأنه يرجع إلى أن استخدام نموذج بايبي البنائي يتميز بما يلي:

- خلق الحافز للكتابة الإبداعية، ومشاركة التلاميذ في طرح الأفكار، والقدرة على ترتيبها، وحسن صياغتها، والربط بينها، وإيجاد علاقة ترابطية بين الأفكار مما أسهم في تنمية الثروة اللغوية الفكرية، ونمى الإبداع في التعبير لديهم.
- أسلوب العمل الجماعي داخل الفصل يقوم على التعاون بين التلاميذ، والذي من شأنه بث روح التنافس بين المجموعات، والوصول إلى حلول مختلفة للمشكلة، كل ذلك أسهم في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لديهم.
- تعويد التلاميذ على الكتابة بأسلوب سهل، ومبدع، وتنمية الذوق الأدبي لديهم من خلال تفاعلهم النشط للأنشطة المتنوعة.
- إتاحة فرص الاستكشاف، والتفسير بين التلاميذ، والتعبير عن آرائهم، وأفكارهم بحرية، كل ذلك ساعد على زيادة مفرداتهم اللغوية، وتوسيع خيالهم مما كان له الأثر الإيجابي في تنمية التعبير الكتابي الإبداعي.

كما أن استخدام كتاب التلميذ، وصياغة محتواه القائم على استخدام نموذج بايبي البنائي، وتنوع أساليب التقويم كان له الأثر الواضح في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة هذا البحث، والذي ينص على:

ما فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (مجموعة البحث)؟



في ضوء نتائج فرض البحث، ترجع الباحثة ارتفاع متوسط درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الإبداعي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للاختبار إلى البرنامج القائم على استخدام نموذج بايبي البنائي الذي أسهم في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لديهم؛ وذلك من خلال خطوات نموذج بايبي البنائي التي استند إليها البرنامج، إلى جانب تصميم محتواه، وأنشطته، وطرق التقويم المتبعة بداخله، وتهيئة بيئة التعلم المحفزة والداعمة لتمكينهم من مهارات التعبير الإبداعي، ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

١- تدريس برنامج البحث الحالي في ضوء خطوات نموذج بايبي البنائي التي ساعدت على تدريب التلاميذ على مهارات التعبير الإبداعي، وممارسة تلك المهارات لديهم، وتطبيقها بسهولة ويسر على النصوص.

٢- تنوع محتوى الأنشطة المقدمة للتلاميذ، فقدمت الباحثة أنشطة تمهيدية تعمل على إثارة انتباه التلاميذ وتفكيرهم، وتهيئتهم لموضوع النص، وأنشطة استكشافية تدعم ممارسة العمل الجماعي، وتنمي روح التعاون بينهم، وأنشطة إثرائية من شأنها التطبيق على ما تعلمه التلاميذ من مهارات.

٣- اعتماد برنامج البحث الحالي على أساليب التقويم المختلفة المبدئية والمرحلية والختامية، وذلك للوقوف على مستوى التلاميذ قبل تطبيق برنامج الدراسة من خلال تطبيق اختبار مهارات التعبير الإبداعي عليهم قبلياً، وذلك من خلال التقويم المبدئي، وللتشخيص السريع لمواطن الضعف في مهارات التعبير الإبداعي لدى التلاميذ، والسعي نحو معالجتها وتقويتها، مما ساعد على تقدم التلاميذ في اكتساب المهارات، وذلك من خلال التقويم المرحلي، ولمعرفة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الإبداعي بشكل كلي من خلال التقويم النهائي/ الختامي.

٤- تنوع مصادر التعلم بالبرنامج؛ فلم تقتصر مصادر التعلم على كتاب التلميذ فحسب بل تم إعداد أوراق عمل للتلاميذ لتدريبهم على نصوص لم يسبق دراستها، وتنمية مهارات التعبير الإبداعي من خلال النصوص.



٥- اعتماد التدريس باستخدام نموذج بايبي البنائي على المشاركة الفاعلة بين الباحثة والتلاميذ، وبين التلاميذ وبعضهم البعض؛ مما أدى إلى كسر الجمود، والعمل بروح الفريق مع المجموعة التي ينتمي إليها، الأمر الذي أدى إلى رفع مستوى أداء التلاميذ، وتقديمهم في مهارات التعبير الإبداعي.

٦- توفير بيئة تعلم مُحفزة للتلاميذ من خلال عبارات الشكر والثناء والتشجيع على المزيد من التركيز والتقدم، مما زاد ثقتهم في أنفسهم، وشجعهم على التدريب على مهارات التعبير الإبداعي.

٧- وضوح أهداف كل حصة من حصص البرنامج؛ حتى يكون التلاميذ على دراية بالمهارات التي ينبغي تعلمها، واكتسابها في كل حصة.

٨- ممارسة التلاميذ لأنشطة البرنامج بإشراف الباحثة، مما أضفى جواً من الالتزام، والتفاعل النشط بين التلاميذ.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة، يوصي البحث الحالي كلاً من بما يلي:

- معلمات ومعلمي المرحلة الابتدائية باستخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات اللغة العربية، وذلك عن طريق القيام بالتدريب المستمر للتلاميذ لتنمية الإبداع اللغوي الكتابي، وتشجيع المعلم تلاميذه على المشاركة الفعالة، وتأكيد دورهم الإيجابي في عملية التعلم.

- مخططي مناهج المرحلة الابتدائية بضرورة تطوير كتب اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية، والاهتمام بتخطيط المقررات، وتنفيذها باستخدام مهارات التعبير الإبداعي، والاهتمام بإعداد دليل معلم يوضح كيفية استخدام نموذج بايبي البنائي.

- موجهي المرحلة الابتدائية بضرورة العمل على إذكاء وتعميق الوعي لدى المعلمين والمعلمات بنماذج النظرية البنائية، ومنها نموذج بايبي البنائي، لما لهذا النموذج من أثر فعال في تنمية مهارات التعبير الإبداعي.



- الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول إجراء دراسات حول التعبير الإبداعي، وقياس أثره في المواد الدراسية المختلفة.
- البحوث المقترحة:**
- استكمالاً لما بدأته الباحثة؛ فإنها تقترح القيام بالبحوث التالية:
- فاعلية برنامج قائم على استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الشفوي.
- بناء برنامج تدريبي قائم على استخدام نموذج بايبي البنائي لعلاج الضعف في مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دراسة أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تدريس اللغة العربية على مهارات التفكير المتنوعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تنمية مهارات التعبير الإبداعي باستخدام نموذج بايبي في صفوف دراسية غير الصف السادس الابتدائي.
- استخدام نموذج بايبي البنائي لتنمية مهارات اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- أثر برنامج قائم على استخدام أساليب تقويم متعددة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.



مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد سعيد الأحول. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. ٤٢ (١). ١٩٠-٢٤٣

أسماء محمد عبد الله أبو شرح. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. الجامعة الإسلامية.



أمانى شريف عيسى مصطفى. (٢٠١٥). أثر التدريس وفق نموذج بايبي للتعليم البنائي في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في الأردن لاكتساب مفاهيم التربية الإسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية عمادة البحث العلمي والدراسات العليا. الجامعة الهاشمية.

إيمان صابر العزب. (٢٠١٤). فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية. مجلة كلية التربية ببنها، ٢٥(٧٩)، ٤١٨-٣٩١.

جهاد عمار مكطوف. (٢٠١٨). أثر استراتيجية التعبير الموجه في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٣٩)، ٨٨٥-٩٠٢.

سعيد محمد صديق حسن. (٢٠١٤م). فاعلية نموذج بايبي البنائي المدعم بأنشطة إثرائية في تحصيل مادة العلوم وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى التلاميذ الموهوبين علمياً في الصف الثاني الإعدادي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(٣)، ٣٠-١.

سندس محمد موسى شبات. (٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة (رسالة ماجستير). كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

عايش محمود زيتون. (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.

غرم الله الزهراني. (٢٠١٨). فاعلية نموذج بايبي للتعليم البنائي في تنمية المفاهيم النحوية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية، ٣٧(١٧٩)، ٢٠٣-١٤٩.



لطيفة بكر أبو حوار. (٢٠١٧). أثر توظيف استراتيجيات الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابي لتلميذات الصف الرابع الأساس (رسالة ماجستير). كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

محمد السيد على الكسباني. (٢٠٠٨). التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية. دار الفكر العربي. القاهرة.
محمد لطفي محمد جاد، فوزي عبد الغني خالد عبد الباقي، وأحمد محمد عيسى. (٢٠١٦). استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، ج٣، ٣١١-٣٣٤.

محمود عبد السلام الحافظ، والسيد حسين كتاب العتيبي. (٢٠١١). أثر نموذج بايبي للتعلم البنائي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لطلاب الصف السادس بدولة الكويت (رسالة ماجستير). كلية التربية. الجامعة الخليجية.

مدحت عزمي عياد. (٢٠٠٧). فاعلية استراتيجيات التعلم البنائي في تصويب الفهم الخطأ للمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واكتسابهم لمهارات عمليات العلم (رسالة دكتوراه). كلية التربية. جامعة الفيوم.

مي محمد سعيد البردويل. (٢٠١٨). أثر توظيف استراتيجيات (فكر - اكتب - زواج - ربع - شارك) في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساس بمحافظة غزة (رسالة ماجستير). كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

نزار منصور محمد الدقس. (٢٠١٤). أثر نموذج بايبي في اكتساب قواعد اللغة العربية والمهارات الكتابية في ضوء مفهوم الذات اللغوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.



هيثم الشطي. (٢٠١٥، أكتوبر ١٧). استراتيجية الكتابة الإبداعية والتفكير

الإبداعي. السوسنة. <https://WWW.assawsana.com/portal/pages>

وجيه أبو لبن. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التدوق

الأدبي والتعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في

التربية وعلم النفس. (ASEP) (٧١)، ٢٥١-٢٩٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Bayat, N. (2014). The Effect of the process Writing Approach on Writing Success and Anxiety Educational Consultancy and Research Centre. 14(3), 1133-1141.

Bybee, R. (2009). " The BSCS 5E Instructional Model and 21 s.t Century Skills, A Presentation Board on Science Education".